

# الدعوى الجنائية الدولية

في ضوء اتفاقية روما ١٩٩٨

بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في الحقوق

مقدمة من الباحث  
وليد محمد منصور محمد

تحت إشراف الأستاذ الدكتور  
جلال ثروت

10C

P.U.A. Library
Library D
Faculty of : legal
Serial No : 737
Classification : 343

٢٠١٢

## ملخص الرسالة

نصت الوثائق المنشئة للمحاكم الجنائية الدولية على اختلاف أنواعها على بعض من القواعد والمبادئ الأساسية للإجراءات المتبعة أمام تلك المحاكم ، وتركت للمحكمة ذاتها اعتماد القواعد التفصيلية للإجراءات والإثبات التي تتبع أمامها ، فضلاً عما أمكن من إيضاح وتحديد لتلك القواعد عن طريق السوابق القضائية لتلك المحاكم .

وتهدف هذه الرسالة ، عبر بحث الوثائق المنشئة للمحاكم الجنائية الدولية المختلفة ، ونظمها الأساسية ، وقواعد الإجراءات والإثبات التي اعتمدها ، والسوابق القضائية الصادرة عنها في شأن تلك القواعد ، إلى استظهار ما إذا كانت قد تكونت نظرية عامة للإجراءات الجنائية الدولية من عدمه ، وفي أي مرحلة من التطور أصبحت تلك النظرية .

وفي سعيها لبلوغ ذلك الهدف ، يستعرض البحث الآليات التي قامت بإنشاء المحاكم الجنائية الدولية المختلفة ، وأثر تلك الآليات في كامل التنظيم القانوني لتلك المحاكم ، ومن ثم اختلافها باختلاف الآلية المنشئة لكل منها .

ثم ينحو البحث نحو بيان محددات الاختصاص المكاني والزمني والشخصي والموضوعي لكل من تلك المحاكم ، وكيفية فض التنازع الإيجابي في الاختصاص بينها وبين القضاء الوطني المختص .

ثم يدلف إلى بيان الإجراءات الجنائية الدولية المتبعة أمام تلك المحاكم ابتداءً من كيفية إحالة حالة إلى المحكمة ، وهو ما يطلق عليه في مجال القانون الوطني اصطلاحاً " الإبلاغ " ، مروراً بقرار بدء التحقيق ، وإجراءات أوامر القبض أو الإحضار ، وإجراءات التحقيق والاستجواب وحماية الشهود ، واستعراض لائحة الاتهام وإقرارها ، والتصرف في التحقيق إما بالحفظ أو بالإحالة إلى المحاكمة ، والإجراءات المتبعة في مرحلة المحاكمة انتهاءً بصدور الحكم في الدعوى ، ومدى جواز الطعن في أحكام وقرارات المحاكم الجنائية الدولية المختلفة ، وماهية طرق الطعن في تلك الأحكام والقرارات ، وإجراءات الطعن والحكم الصادر فيه ، وماهية الإجراءات التي تحكم مرحلة تنفيذ الأحكام الصادرة عن تلك المحاكم . مع استعراض المبادئ العامة التي تحكم الإجراءات الجنائية الدولية وحقوق المتهم أمامها .

وتنتهي الرسالة إلى النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بتلك القواعد المختلفة من قواعد الإجراءات وصولاً إلى تقرير ما إذا كانت توجد بالفعل - في إطار القانون الدولي الجنائي - نظرية عامة للإجراءات الجنائية الدولية ، والتوصيات التي تطرحها الرسالة في هذا الشأن .